

Royaume du Maroc  
Conseil National des Droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

## LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

**25 et 26 Février 2012**  
**25 و 26 فبراير 2012**

## مجلس حقوق الإنسان يدعو إلى تسريع المصادقة على اتفاقية الاختفاء القسري

والتفاعل الإيجابي مع منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

كما تأتي الرسالة حسب البلاغ نفسه، إسهاما من المجلس في وفاء المغرب بالتزامه الطوعي بمناسبة الترشيح لعضوية مجلس حقوق الإنسان. وكذا في أفق تقديم التقرير الوطني بموجب الاستعراض الدوري الشامل أمام مجلس حقوق الإنسان في شهر ماي المقبل. تجدر الإشارة إلى أن الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، التي اعتمدت بموجب قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2006، تعرف الاختفاء القسري بأنه «الاعتقال، أو الاحتجاز، أو الاختطاف أو أي شكل من أشكال الحرمان من الحرية، يجري على أيدي موظفي الدولة، أو أشخاص، أو مجموعات من الأفراد، ينصرفون بإذن أو دعم من الدولة أو بموافقتها، ويعقبه رفض الاعتراف بحرمان الشخص من حريته أو إخفاء مصير الشخص المختفي أو مكان وجوده، مما يحرمه من حماية القانون».

وتعتبر الاتفاقية ممارسة الاختفاء القسري جريمة ضد الإنسانية، كما جرى تعريفها في القانون الدولي المطبق وتستتبع العواقب المنصوص عليها في ذلك القانون \*

المغربية، دعا المجلس الوطني لحقوق الإنسان الحكومة إلى «تسريع وتيرة مصادقة المملكة على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري»، بغية «معرفة مال مصادقة المغرب على هذه الاتفاقية الدولية، التي كانت المملكة المغربية من الدول السائرة إلى التوقيع عليها».

واشادت رسالة، وجهها محمد الصبان أمين عام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء المنصرم، إلى الأمين العام للحكومة «بالخطوات الكبيرة، التي قام بها المغرب في مجال استجلاء الحقيقة بشأن مصير ضحايا الاختفاء القسري ومجهولي المصير، من خلال العمل الرائد لهيئة الإنصاف والمصالحة، وكذا عبر التعاون الإيجابي مع فريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري وغير الطوعي، الذي أشاد في تقاريره الأخيرة بالتعامل الجدي للمملكة مع هذا الملف».

وحسب بلاغ للمجلس، توصلت «المغربية، بنسخة منه، يأتي توجيه رسالة إلى الأمانة العامة للحكومة، كمبادرة يهدف من ورائها المجلس الإسهام في تفعيل مقتضيات الدستور الجديد وإعمال الالتزامات الدولية للمملكة المتعلقة باستكمال الانخراط والانضمام

## اليزمي يعرض بمصر تجربة المغرب في العدالة الانتقالية



ادريس اليزمي

العدالة الانتقالية في البلدان التي تعيش مرحلة انتقال ديمقراطي وإمكانات والضرورات اللازمة لإنجاح هذا المسار. سلاغ للمجلس توصلت الأحداث المغربية: بنسخة منه، أوضح أن المشاركين، الذين ينتمون إلى المغرب، الجزائر، العراق، تونس، مصر، ليبيا، البحرين، اليمن وسوريا، سينكبون، في إطار أربع مجموعات عمل، على صياغة مشاريع قانونية وهيكلية لمنظومة العدالة الانتقالية فيما يتعلق بالمساءلة والمحاسبة لمنتهكي حقوق الإنسان والتعويضات وجبر الأضرار والمصالحة والإصلاحات لضمان القطيعة مع الماضي، بالإضافة إلى إعداد تصور لإرساء مجموعات الإنصات وجلساتها وتوثيق الشهادات، وذلك بهدف الخروج بوثيقة توجيهية لإقامة العدالة الانتقالية في البلدان العربية.

ممثلاً في شخص رئيسه، ادريس اليزمي يشارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في فعاليات مؤتمر دولي حول تحديات وفرص إرساء منظومة العدالة الانتقالية في البلدان العربية، منظم بالعاصمة المصرية القاهرة تحت شعار «سنة بعد انقلاص الثورات العربية: نحو بلورة تصورات عملية لإرساء منظومة العدالة الانتقالية». وذلك يومي أمس الجمعة ويومه السبت.

المؤتمر العربي-الدولي، الذي يسهر على تنظيمه المعهد العربي لحقوق الإنسان، يتعاون مع المنظمة العربية لحقوق الإنسان والمركز الدولي للعدالة الانتقالية ودعم من البرنامج الإقليمي لحقوق الإنسان وبناء السلام الذي تدعمه الوكالة الكندية للتنمية الدولية، سيرفع مداخلة لليزمي حول التجربة المغربية في مجال العدالة الانتقالية، في إطار محور «مقاربات عربية للعدالة الانتقالية ما قبل الثورات: المنجزات، الإشكاليات والتحديات».

بالإضافة إلى المحور المذكور، يتضمن برنامج هذا المؤتمر، الذي سيشهد مشاركة مجموعة من الخبراء العرب والدوليين، سيعملون على تقديم مقترحات ونماذج وتصورات لمشاريع قوانين لآليات العدالة الانتقالية، سواء فيما يتعلق بلجان الحقيقة، وتنظيم جلسات الاستماع وطرق جبر الضرر وتوصيات حول الإصلاح المؤسساتي، عدة محاور أخرى ستناقش مسار

## **L'AMDH attire l'attention sur les détenus grévistes**

L'Association marocaine des Droits de l'Homme a organisé, le 22 février 2012, un sit-in devant le siège du Conseil national des Droits de l'Homme à Rabat, en observant une grève symbolique de la faim en signe de solidarité avec les détenus prisonniers politiques. Le cas de l'étudiant Ezedine Erroussi, en danger de mort après cinquante jours de grève de la faim, a interpellé le député communiste français André Gerin, qui a demandé au ministre des Affaires étrangères Alain Juppé de la France d'intercéder auprès des autorités marocaines afin que ce jeune soit libéré au plus tôt. Ezedine Erroussi a été arrêté le 1<sup>er</sup> décembre 2011 avec quatre jeunes étudiants lors d'une manifestation contre les conditions de vie à la cité universitaire à Taza ■